

## الفصل الرابع

بعد أن لاحظ الباحث عن كلمة "أمن" في القرآن الكريم فوجد الباحث معانيها الكثيرة. في يريد الباحث أن يذكرها في هذا الفصل كلها.

فلذلك يقسم الباحث هذا الفصل على مباحثان كما يلى:

- أ. المبحث الأول يذكر الباحث موقع و أشكال كلمة "آمن" في سور القرآن الكريم.

ب. المبحث الثاني يذكر الباحث عن معانٍ لفظية لـ "آمن" في القرآن الكريم.

**المبحث الأول:** موقع الآيات و أشكال كلمة "آمن" في القرآن الكريم.

أ. كلمة "آمن" على شكل آمَنُوا (على وزن فعل، الماضي)

١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوْا فِي السَّلْمِ كَافَةً وَلَا تَتَّبِعُو خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُّبِينٌ الآية (البقرة: ٢٠٨)

٢٥) أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُنَّ فِيهَا خَالِدُونَ (البقرة: ٢٥)

وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } الآية: (البقرة: ٢٧٧)

فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيُحَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (البقرة: ٧٦)

٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ  
كَافِرِينَ (ال عمران : ١٠٠ )

٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَآءَ أَضْعَافًا مُضَاعِفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آل

عمران: ۱۳۰

٧) إِنْ يَمْسِكُمْ فَرْخٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّحَدُ مِنْكُمْ شُهَدَاءُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (آل عمران: ١٤٠)

(٨) وَلِيُمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَمِمْحَقُ الْكَافِرِينَ (آل عمران: ١٤١)

٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقِبُوا حَاسِرِينَ

(آل عمران: ۱۴۹)

٤٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَأَيْطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آل عمران:

(۲۰۰)

١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ

٢٩ (النساء: ) تراثي مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُونُ رَحِيمًا

١٢) وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ هُمْ

عَلِيًّا (النَّسَاءُ: ٣٩)

(١٣) أَمْ تَرِإِلَى الَّذِينَ أَوْثَرُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِنِّ وَالظَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

لِّلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَيِّلًا (النساء: ٥١)

٤) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ بَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

**خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدُخِلُهُمْ ظَلَالًا ظَلِيلًا**(النساء: ٥٧)

١٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حُذِّرُوكُمْ فَإِنْفَرُوا ثِبَاتٍ أَوْ إِنْفَرُوا جَمِيعًا (النِّسَاء: ٧١)

١٦) الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ

فَقَاتَلُوا أُولِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (النَّسَاءُ: ٧٦)

(١٧) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

**خَالِدٍ يَنْ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَمَنْ أَصْدَقَ مِنَ اللَّهِ قِيلًا** (النساء: ١٢٢)

١٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَكُونُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (آل عمران:

( ۱ . ۲ )

١٩) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهُدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ بَخْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ  
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (يونس: ٩)

بـ. كلمة "آمن" على شكل تؤمنوا (على وزن يفعل، المضارع)

١) وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيَتُمْ أَوْ يُحَاجُوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ (آل عمران: ٧٣)

(٢) مَا كَانَ اللَّهُ لِيَدْرِي الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْحَسِيبَ مِنَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعُكُمْ عَلَىٰ الْعَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا فِي رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُرْمِنُوا وَتَنْقُضُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (آل عمران: ١٧٩)

(٣) قُلْ أَمْنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَكْرِهُونَ  
لِلأَدْقَانِ سُجَّدًا (الإِسْرَاء: ١٠٧)

٤) وَإِنْ مَّا تُؤْمِنُوا بِهِ فَاعْتَرِلُونِ (الدخان: ٢١)

ج. كلمة "آمن" على شكل نؤمن (على وزن يفعل، المضارع المفرد)

١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمْ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٣)

٢٤) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهَنَّمَ فَأَخَذْتُكُمُ الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ (البقرة: ٥٥)

٣) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ  
الْحُقْقُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
(البقرة: ٩١)

٤) وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا (الإسراء: ٩٠)  
٥) أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرَبِّكَ حَتَّى تُنَزَّلَ  
عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا (الإسراء: ٩٣)  
٦) الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ  
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
(آل عمران: ١٨٣)

٧) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفْرِّغُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ  
بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا (النساء: ١٥٠)  
٨) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحُقْقِ وَنَطَّمْعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ  
الصَّالِحِينَ (المائدة: ٨٤)

٩) يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ  
أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبَّئُنَّكُمْ  
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (التوبه: ٩٤)

١٠) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ هَذَا الْقُرْآنُ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ  
مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَجْهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعَفُوا لِلَّذِينَ  
اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (سبأ: ٣١)

د. كلمة "آمن" على شكل يؤمنون (على وزن يفعل المضارع الجمع)

١) وَقَالُوا قُلُوبُنَا عُلْفٌ بِالْعَنَّهُمُ اللَّهُ بِكُفَّرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ (البقرة: ٨٨)  
٢) أَوْكَلَّمَا عَااهُدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِالْأَكْثَرِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ (البقرة: ١٠٠)

- ٣) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوَّنُهُ حَقًّا تِلَاقَهُ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكُفُرُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (البقرة: ١٢١)
- ٤) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْحُسْنَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (آل عمران: ١١٤)
- ٥) وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِزْقَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (النساء: ٣٨)
- ٦) مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّكُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعَنَا لَيَّا بِالْسَّيْئِهِمْ وَطَعَنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفُرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ٤٦)
- ٧) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبَهُم مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجُبْنِ وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَلَاءُ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَيِّلًا (النساء: ٥١)
- ٨) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا إِمَّا قَضَيْتَ وَإِسْلَمُوا تَسْلِيمًا (النساء: ٦٥)
- ٩) فَبِمَا نَفَضُّهُمْ مِنْ شَهَادَتِهِمْ وَكُفُرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ١٥٥)
- ١٠) لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتَمِنُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُوتِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء: ١٦٢)
- ١١) قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبٌ فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢)
- ١٢) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٠)

١٣) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَاهَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
(الأنعام: ٥٤)

٤) وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (الأنعام: ٩٢)  
٥) وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَعِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ إِلَيْهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ١٠٩)

٦) وَلَتَصُنُعَ إِلَيْهِ أَفْنِدَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُفْتَرِفُونَ  
(الأنعام: ١١٣)

٧) فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ١٢٥)

٨) ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً أَعْلَاهُمْ بِلِقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (الأنعام: ١٥٤)

٩) يَا أَبَنِي آدَمَ لَا يَقْتِنُنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَأْكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٧)

٢٠) وَلَقَدْ جِنَاحُهُمْ بِكِتَابٍ فَصَنَنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف:  
(٥٢)

٢١) وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ١٥٦)

- ٢٢) أَوْمَّ يُنْظِرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى  
أَنْ يَكُونَ قَدِ افْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ١٨٥)
- ٢٣) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْعَيْبَ  
لَا سْتَكْرِثُ مِنَ الْحَيْثِ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَشَيْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
(الأعراف: ١٨٨)
- ٤) وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَنْبَعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا  
بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: ٢٠٣)
- ٥) قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّكُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا  
يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْحِزْبَةَ عَنْ يَدِ وَهُمْ صَاغِرُونَ  
(التوبه: ٢٩)
- ٦) لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (التوبه: ٤٤)
- ٧) إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابُتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ  
يَرَدَّدُونَ (التوبه: ٤٥)
- ٨) أَفَمِنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى إِمَاماً  
وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ  
مِنْهُ إِنَّهُ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (هود: ١٧ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا  
يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (هود: ١٢١)
- ٩) قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرَاقِيْهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتِأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا  
عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ گَافِرُونَ (يوسف:  
(٣٧)
- ٣٠) لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ  
الَّذِي يَبْيَنَ يَدِيهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (يوسف: ١١١)

٣١) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فَلُوْبُهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

(النحل: ٢٢)

٣٢) لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلَلَّهِ الْمُتَعَالُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(النحل: ٦٠)

٣٣) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لِهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ (النحل: ٦٤)

٣٤) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةً

وَرَزَقْتُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفِلَّا طَالِبُ الْيَوْمِنُونَ وَبِنَعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكُفَّرُونَ (النَّحْل: ٧٢)

(٣٥) أَلَمْ يَرُوا إِلَى الظُّرُفِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يُسْكُنُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ أَنِّي فِي ذَلِكَ

لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (النَّحْل: ٧٩)

٣٦) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (النحل:

(1 · 5)

(٣٧) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (النَّحْل):

(1) 0

٥. كلمة "آمن" على شكل آمناً (على وزن فاعلاً المفرد)

١٤) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْتَ لِي هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَاءِ مَنْ أَمِنَ مِنْهُمْ

**بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَنِعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلٰى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ**

المصيّر (البقرة: ١٢٦)

٢) فِيهِ آيَاتٌ بَيْنَاتٌ مَقَامٌ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجْمُ الْبَيْتِ

مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِ الْعَالَمِينَ (آل عمران: ٩٧)

(٣) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيْ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْتَنِيْ وَبَنِيْ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

(ابراهیم: ۳۵)

٤) وَقَالُوا إِنَّ نَبَعَ الْهَدَى مَعَكُمْ فَنُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْمَعْكُنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْهِي إِلَيْهِ

ثُمَّرَاتُ كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (القصص: ٥٧)

٥) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَحَكَّمُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَإِلْبَاطِي يُؤْمِنُونَ

وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفَّرُونَ (العنكبوت: ٦٧)

٦) إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَكْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي

أَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ إِيمَانٌ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (فصلت: ٤٠)

و. الكلمة "آمن" على شكل آمنين (على وزن فاعل الجمع)

(١) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَبُوهُيهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ

(یوسف: ۹۹)

٢) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ (الحجر: ٦)

(٣) وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (الحجر: ٨٢)

٤) وَإِنَّ الَّقِيَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا حَانُّ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَفْلِيلْ

وَلَا تَخْفُ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ (القصص: ٣١)

٥) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفَرْقَيْنِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرْئَيْظَةً وَقَدْرَنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا

فِيهَا لَيَالٍ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (سِبْعًا: ١٨)

٦) يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (الدخان: ٥٥)

(٧) لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّوْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيَنَ

**مُحْكَمٌ رُءُوسُكُمْ وَمُقَصِّرٍ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ**

فتّحًا قَرِيبًا (الفتح: ٢٧)

ز. كلمة "آمن" على شكل أمين (على وزن فعيل)

(١) أَبْلُغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّيْ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (الأعراف: ٦٨)

٢) وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ

أَمِينٌ (يُوسف: ٥٤)

- (١) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ (الدخان: ٥١)

(٢) أَنْ أَدْوَا إِلَيْيَ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (الدخان: ١٨)

(٣) إِنَّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرَتِ الْفَوِيُّ الْأَمِينُ (القصص: ٢٦)

(٤) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مِنِ اسْتَأْجَرَتِ الْفَوِيُّ الْأَمِينُ (النمل: ٣٩)

(٥) قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (٨)

(٦) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (الشعراء: ١٦٢)

(٧) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (الشعراء: ١٧٨)

(٨) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (الشعراء: ١٤٣)

(٩) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (الشعراء: ١٢٥)

(١٠) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (الشعراء: ١٠٧)

ح. كلمة "آمن" على شكل الإيمان (على وزن إفعل بدون الإضافة)

- (١) أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَئَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلُ الْكُفَّارَ  
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ (البقرة: ٨)

(٢) وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ  
فِتَالًا لَا تَبْعَنَاكُمْ هُمْ لِلنَّكْفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِإِيمَانٍ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ  
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (آل عمران: ٦٧)

(٣) إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضْرُبُوا اللَّهَ شَيْئًا وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (آل عمران:  
١٧٧)

(٤) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِي لِإِيمَانٍ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
وَكَفْرُ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْيَارِ (آل عمران: ٩٣)

٥) الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيَّبَاتُ وَطَعَامُ الدِّينِ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ  
وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ الدِّينِ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا  
آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ عَيْرَ مُسَافِرِينَ وَلَا مُتَحَدِّي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكُفُّرُ  
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَيَطَ عَمْلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (المائدة: ٥)

٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا أَبْاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُوْلَيَاءَ إِنْ اسْتَحْبُوا الْكُفَّارَ عَلَى  
الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (التوبه: ٢٣)

٧) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَلَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ  
بِالْكُفَّرِ صَدِّرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (النحل: ١٠٦)

٨) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَتَّمُ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ  
إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَزَّانَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَّرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ  
الرَّاشِدُونَ (الحجرات: ٧)

٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ  
مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَتَابُرُوا بِالْأَلْقَابِ  
بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ  
(الحجرات: ١١)

١٠) قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمَنَا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي  
قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُلْتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
(الحجرات: ١٤)

١١) يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بِاللَّهِ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ  
لِإِيمَانٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الحجرات: ١٧)

١٢) لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا  
آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ  
وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْنِحُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ

الله عنهم ورضا عنهم أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون (المجادلة):

(۲۲)

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رِبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (الْحَسْرَةُ: ١٠)

١٤) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (الْحَشْر: ٩)

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبِّنَا إِنَّكَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ (الْحَسْرَةُ: ١٠)

ط. كلمة "آمن" على شكل إيمانكم (على وزن إفعل بالإضافة)

١) وَإِذْ أَخْدَنَا مِثَاقُكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّرُورِ حُذِّدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا فَالْوَسِعُّنَا  
وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَنِ يُكَفِّرُهُمْ قُلْنِ يُسَمِّمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٩٣)

٢) وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرْدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ١٠٩)

(٣) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقَبْلَةَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يَتَّسَعُ الرَّسُولُ مِنْ يَنْقُلُبُ عَلَى عَقْبِيهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الدِّينِ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعُ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (البقرة: ١٤٣)

٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ  
كَافِرِينَ (آل عمران: ١٠٠)

٥) يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ فَإِنَّمَا الَّذِينَ اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

فَذُوْقُوا الْعَذَابَ إِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (آل عمران: ١٠٦)

٦) وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَاهَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ

٧) وَلَا مُتَّحِدَاتٍ أَحْدَانِ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَئْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَ نِصْفُ مَا عَلَى  
الْمُحْسَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (النَّسَاء: ٢٥)

كَانُوا بُحْرَمِينَ (التوبه: ٦٦) (٨) لَا تَعْتَدُرُوا قَدْ كَفَرُمُ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ

ي. كلمة "آمن" على شكل مؤمنين (على وزن مفعول أو إسم الفاعل)

(٨) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِعُمَّانٍ (آلِبَرَةِ: ٨)

٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا إِيمَانًا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ  
الْحُقْقُ مُصَدَّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلَمْ تَقْتُلُونَ أَئِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

(البقرة: ٩١)

(٣) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَافَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّرُورَ حَذَّدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَانَ يُكْفِرُهُمْ قُلْنَ يُؤْسِمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٩٣)

وَهُدًىٰ وَشُرٰئِ لِلْمُؤْمِنِينَ (القراءة: ٩٧)

٥) نِسَاؤُكُمْ حَرَثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدْمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا  
أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (البقرة: ٢٢٣)

٦) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةً مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٤٨)

٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقَيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٢٧٨)

٨) لَا يَتَحَدِّدُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرُونَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيَسْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَقَوَّلُوهُمْ ثُقَاهُ وَيُحَدِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (آل عمران: ٢٨)

٩) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْنِ قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَيْنِ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْثَةُ الطَّيْرِ فَأَنْفَخْ فِيهِ فَيَكُونُ طِيرًا يَإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى يَإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْشِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (آل عمران: ٤٩)

١٠) وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوَّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْلِّقَاءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (آل عمران: ١٢١)

١١) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكُفِيكُمْ أَنْ يُمْدَدُكُمْ رَبُّكُمْ بِلَاثَةٍ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ (آل عمران: ١٢٤)

١٢) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزُنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (آل عمران: ١٣٩)

١٣) لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (آل عمران: ١٦٤)

١٤) يَسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (آل عمران: ١٧١)

(١٥) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (آل

(١٧٥) عمران:

١٦) مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ رُسِّلَهُ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأَنْ تُئْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (آل عمران: ١٧٩)

١٧) فَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُكَفَّ بِأَئْسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا (النساء: ٨٤)

(١٨) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضْلًا لِلَّهِ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةٌ  
وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضْلًا لِلَّهِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا  
(النساء: ٩٥)

١٩) وَمَنْ يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُؤْلِهِ مَا تَوَرَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (النساء: ١١٥)

٢٠) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَهُمْ عِزَّةً فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ حَمِيمًا (النَّسَاءَ: ١٣٩)

(٢١) الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَمَّا نَكْنُ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَمَّا نَسْتَحْوِدُ عَلَيْكُمْ وَمَنْعِكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (النساء: ١٤١)

وَسُوفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء: ١٤٦)

٢٣) فَلَمَّا رَجَلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ إِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (المائدة: ٢٣)

٤) وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا

أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (المائدة: ٤٣)

٢٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَدَ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحَبُّهُمْ وَيُحَبُّوْهُنَّهُ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ

٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَحَدُّو الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُنُّوا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أُوْفِيَاءٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (المائدة: ٥٧)

٢٧) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُتُّمْ مُؤْمِنِينَ (المائدة: ١١٢)

(٢٨) كِتَابُ أَنْزَلْ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِّنْهُ لِتَنذِيرِ  
وَذِكْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ (الأعراف: ٢)

٢٩) فَأَنْجِينَاهُ وَالَّذِينَ مَعْهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الدِّينِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ  
(الأعراف: ٧٢)

٣٠) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَا قَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قُدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُعْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (الأعراف: ٨٥)

(٣١) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْعَرَنَا هَكَّا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (الأعراف: ١٣٢)

(٣٢) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ ا�ْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبَثُّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

(الأعراف: ١٤٣)

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولُ فَاتَّأْتُمُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (الأَنْفَال: ١)

٣٤) كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارْهُونَ (الأنفال: ٥)

٣٥) فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَأَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلَيْلَيَ  
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ يَعِيشُ عَلَيْمُ (الأَنْفَال: ١٧)

٣٦) إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَتَنَاهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ ثُعِيَ عَنْكُمْ فَتُثْكِنُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرْتُ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (الأنفال: ١٩)

(الأنفال: ٦٢) وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدُلُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ

(٣٨) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الأنفال: ٦٤)

٣٩) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرْضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَعْلَمُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَعْلَمُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

(الأفال: ٦٥)

## المبحث الثاني: معانٍ لفظية "آمن" في القرآن الكريم

و بعد أن ورد الباحث جميع موقع كلمة "آمن" في القرآن الكريم. ثم جاء الباحث بالتحليل على معانى الكلمة "آمن" في القرآن الكريم. فوجد الباحث معانى الكلمة "آمن" كما فسر المفسرون فيما يلى:

أ. كلمة "آمن" بمعنى صدق.

١٠. وَبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّمَا رُزِقُوا مِنْهَا إِنْ ثَمَرَةً رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلٍ وَأَثْوَابُهُمْ مُسَانِدَاتٌ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُنْ مُفْتَنُونَ (البقرة: ٢٥)

قال أبو جعفر في تفسيره : آمنوا به وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ كَلْمَةَ آمَنُوا مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "آمَنَ" بِعْنَى صَدَقُوا . كَمَا

من عند ربها وصدقوا إيمانهم بذلك وإقرارهم بأعمالهم الصالحة<sup>٢٣</sup>. وكما بين في التفسير الحلالين: (وبشر) أخبر (الذين آمنوا) صدقوا بالله {و عملوا الصالحات} من الفروض والنواول.<sup>٢٤</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "أمنوا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (الذين و عملوا الصالحات).

٢٠. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٢٠)

(۲۷۸)

من هذه الآية أنّ كلمة آمَنُوا من أصل المادة "آمن" بمعنى صدقوا. كما قال أبو جعفر في تفسيره : "بأن الذين آمنوا" يعني الذين صدقوا بالله وبرسوله وعما جاء به من عند رهم من تحريم الربا وأكله، وغير ذلك من سائر شرائع دينه "و عملوا الصالحات" التي أمرهم الله عز وجل بها والتي ندّهم إلّيّها.<sup>٢٥</sup> وكما بين في التفسير الراغب الأصفهاني: بأن الإيمان في الأصل هو التصديق، ولا يكون التصديق إلا عن تحقيق، والتحقيق يقتضي العلم، ففي الأصل للاعتقاد النفسي، وهذا قيل ما جاء الإيمان في القرآن إلا مقرّونا بالعمل الصالح.<sup>٢٦</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنوا" دخلت على المعنى الإضافي لأنَّها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (الذين و عملوا الصالحات).

٣٠. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ  
وَأَكْفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (آل عمران: ٧٢)

من هذه الآية أنَّ كلمة آمِنُوا و آمَنُوا من أصل المادة "أَمِنَ" بمعنى صدقوا، كما بيَّنَ في فتح البِيَان: (آمِنُوا) أَنْ تَؤْمِنُوا (الَّذِينَ آمَنُوا) آمِنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

<sup>٢٢</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن أو تفسير الطبرى، ج ١ (مؤسس الرسالة، الأولى / ٥١٤٢٠ م ٢٠٠٠)، ص: ٣٨٣.

<sup>٤٦</sup> . جلال الدين محمد بن أحمد المخلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجمالين*، جزء ١ (دارالحدیث - القاهره)، ص: ٧.

<sup>٢</sup>. أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن أو تفسیر الطبرى، ج ٦ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠ / ٥٢٠٠٠م)، ص: ٢٢.

<sup>٢٦</sup> الراغب الأصفهاني، *تفسير الراغب الأصفهاني*، جزء ١ (بيروت: مكتبة نزار المصطفى الباز، ٢٠٠٤)، ص: ٥٨٣.

عليه وسلم.<sup>٢٧</sup> و كما بين في التفسير الماتريدي: (آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار وأكفروا آخره). صدقوا بالقرآن وعمر بن الخطاب رضي الله عنه سلم وجه النهار.<sup>٢٨</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنوا و أمنوا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي كلمة: الَّذِي و أَنْزَلَ.

٤. وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمِنَا وَإِذَا خَلَأَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتَحْدِثُنَّهُمْ يَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاكِمُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (البقرة: ٧٦)

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنا" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنَّ لا تؤثرُها أيَّ كلماتٍ أُمِّا بعدها أو قبْلُها.

٥. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ  
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ. الآية (البقرة: ٢١٨)

من هذه الآية أنَّ كلمة آمُنُوا من أصل المادة "آمن" بمعنى صدقوا. كما بينَ في التفسير زهرة التفاسير: أوصاف ثلاثة لأولئك المقربين الصديقين، أولها: أَنْهُمْ آمنوا، والإيمان تصديق للحق وإذعان لحكمه، وتنفيذ لأوامره وإخلاص في القلب ونور في البصيرة، وذلك وحده كاف للجزاء إن قام المؤمن به وحقق لوازمه وخواصه وصار شعاره ومظهره وسريرته وحقيقةه. وثانيها، الهجرة فقال تعالى:

<sup>٢٧</sup> الحسيني البخاري القيروجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ٢ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص: ٢٦٥.

<sup>٤٠٢</sup> أبو منصور الماتريدي، *تفسير الماتريدي*، ج ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)، ص: ٤٠٢.

<sup>٢٩</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن أو تفسیر الطبرى، ج ٢ (مؤسس الرسالة، الأولى ٥١٤٢٠ / ٢٠٠٠م)، ص: ٢٤٩.

(والَّذِينَ هَاجَرُوا) وَكَرَرَ الْوَصْوَلُ هُنَا لِالإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ الْهِجْرَةَ وَحْدَهَا عَمِلٌ زَائِدٌ عَلَى  
الإِيمَانِ يَسْتَحِقُّ وَحْدَهُ الشَّوَابُ لِأَنَّهُ تَرَكَ لِلْمَالِ وَالْأَهْلِ وَطَلَبَ لِلعزَّةِ وَإِعْزَازِ الدِّينِ،  
بَدْلُ البقاءِ فِي الذَّلَّةِ وَالرَّضَا بِحَيَاةِ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْهِجْرَةِ عَنْ  
الْاسْتِضْعافِ، وَنَهَى عَنِ البقاءِ تَحْتِ نَيرِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ. وَثَالِثُهَا: الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ  
اللهِ تَعَالَى. ٣٠ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: يَعْنِي "الَّذِينَ آمَنُوا" إِنَّ الَّذِينَ صَدَّقُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ  
وَبِمَا جَاءَ بِهِ وَبِقَوْلِهِ: "وَالَّذِينَ هَاجَرُوا" الَّذِينَ هَجَرُوا مُسَاكِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي  
٣١ أَمْصَارِهِمْ.

رأى الباحث أنّ كلمة "أَمْنَوا" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنّ لا تؤثرها أيّ كلمات أما بعدها أو قبلها.

٦. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهُدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَخْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ  
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (يونس: ٩)

أَنَّ كَلْمَةَ آمَنُوا مِنْ أَصْلِ الْمَادِهِ "آمَنَ" بِعْنَى صَدِقُوا. كَمَا قَالَ أَبُو جَعْفَرُ  
يَقُولُ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) إِنَّ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
(وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)، وَذَلِكَ الْعَمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالْاِنْتِهَاءُ إِلَى أَمْرِهِ (يَهْدِيهِمْ رَبِّهِمْ  
بِإِيمَانِهِمْ)، بِلَعْنَى أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ  
صُورَ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةِ حَسَنَةٍ فَيَقُولُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكَ امْرًا صِدْقٌ،  
فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ فَيَكُونُ لَهُ نُورًا وَقَائِدًا إِلَى الْجَنَّةِ. وَأَمَا الْكَافِرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ  
صُورَ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةِ سَيِّئَةٍ وَشَارِيَةِ سَيِّئَةٍ.

رأى الباحث أنّ كلمة "أمنوا" دخلت على المعنى الإضافي لأنّها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (الذين و عملوا الصالحات).

<sup>٣٠</sup> . محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بـأبي زهرة، *زهرة التفاسير*، جزء: ١٠ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤ھ)، ص: ٣٤.

<sup>٣٤</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن أو تفسير الطبرى، ج ١ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠ / ٢٠٠٥م)، ص: ٣٤.

٣٢ . نفس المراجع: ٣١ . ص:

٧. قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (الأعراف: ١٢١)

أنَّ الكلمة آمنًا من أصل المادة "آمن" معنى صدقنا. كما قال أبو جعفر: "آمنا رب العالمين": صدقنا بما جاءنا به موسى وأنَّ الذي علينا عبادته هو الذي يملك الجن والإنس وجميع الأشياء وغير ذلك ويدبر ذلك كله "رب موسى وهارون" لا فرعون.<sup>٣٣</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنَا" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنَّ تؤثِّرها أيَّ كلماتٍ أمَّا بعدها أو قبلها.

٨. لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا أَبْأَبَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (المجادلة):

(۲۲)

أنَّ كُلْمَةَ الإِيمَانِ مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "أَمْنٌ" بِعْنَى تَصْدِيقًاً وَيُقْبَلًاً. قَالَ الطَّبْرِيُّ:  
لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَدِّونَ مِنْ حَادَّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ لَا يَجِدُ يَا  
مُحَمَّدٌ قَوْمًا يَصِدِّقُونَ اللَّهَ، وَيَقْرَءُونَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَدِّونَ مِنْ حَادَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَشَاقَّهُمَا وَخَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَنَهِيَّهُ (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ) يَقُولُ: وَلَوْ كَانَ الَّذِينَ حَادُوا  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ آبَاءَهُمْ. ٣٤

رأى الباحث أنَّ كلمة "يؤمنون" دخلت على أنواع المعنى الأسلوبى لأنَّ تؤثر بكلمات في تلك الكلام مثل: قوما.

٩. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنًا فَاغْفِرْ لَنَا دُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (آل عمران: ١٦)

<sup>٣٣</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأويل القرآن أو تفسير الطبرى، ج ١٣ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٥ / ٢٠٠٠ م)، ص: ٣٢.

٣٤. نفس المراجع: ج ٣٣، ص ٢٣، ٢٥٧.

أنّ كلمة آمناً من أصل المادة "آمن" يعني صادقاً. كما بينَ في الكتاب زهرة التفاسير: (الَّذِينَ يَقُولُونَ) فلسان حالم دائمَاً أنهم يقولون (آمناً) إنهم يذعنون ويصدقون كل ما جاء به القرآن الكريم وهدي النبي الأمين، ومن كان لسان حاله تذكر الإيمان والإذعان لأمر الله تعالى لا تكون منه معصية كبيرة ولا إهمال لأوامر الله تعالى لأن ارتكاب المعاصي يتنافى مع الإذعان المطلق وتنذر

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنا" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنّ لا تؤثرها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٤٠. الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ فَرَأَدُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (آل عمران: ١٧٣)

أَنَّ كَلْمَةً إِيمَانًا مِنْ أَصْلِ الْمَادِهِ "أَمْنٌ" بِعْنَى تَصْدِيقًا بِاللَّهِ وَيَقِينًا. كَمَا بَيْنَ فِي فَتْحِ الْبَيَانِ: (فَرَادُهُمْ إِيمَانًا) أَيْ تَصْدِيقًا بِاللَّهِ وَيَقِينًا، وَالْمَرَادُ أَنْهُمْ لَمْ يَفْشِلُوا لَمْ سَمِعوا ذَلِكَ وَلَا التَّفَتُوا إِلَيْهِ بَلْ أَخْلَصُوا لَهُ وَازْدَادُوا طَمَانِيَّةً وَقُوَّةً فِي دِينِهِمْ وَثَبُوتًا عَلَى نَصْرِ نَبِيِّهِمْ، وَفِيهِ دَلِيلٌ أَنَّ الْإِيمَانَ يُزِيدُ وَيُنْقَصُ. <sup>٣٦</sup> وَكَمَا بَيْنَ فِي التَّفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ: (الَّذِينَ) بَدَلُ مِنَ الظَّرِيفَةِ الْمُنْكَرِ قَبْلَهُ أَوْ نَعَتْ {قَالَ لَهُمُ النَّاسُ} أَيْ نُعِيمُ بْنُ مُسَعُودَ الْأَشْجَعِيِّ {إِنَّ النَّاسَ} أَبَا سَفِيَّانَ وَأَصْحَابِهِ {قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ} الْجَمْعَ لِيَسْتَأْصِلُوكُمْ (فَاخْتَوْهُمْ) وَلَا تَأْتُوهُمْ (فَرَادُهُمْ) ذَلِكَ الْقَوْلُ {إِيمَانًا} تَصْدِيقًا بِاللَّهِ وَيَقِينًا.

رأى الباحث أنَّ كلمة "إيامنا" دخلت على المعنى الإضافي لأنَّها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (فاختشوهم و فزادهم).

<sup>٣٥</sup> . محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، *زهرة التفاسير*، جزء: ٣ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤هـ)، ص: ١١٤١.

<sup>٣٦</sup> الحسيني البخاري القيروجي، فتحُّ البيان في مقاصد القرآن، ج ٢ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص: ٣٧٩.

<sup>٣٧</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المخلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجمالين*، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ٩١.

١١. قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (السجدة: ٢٩)

أنَّ كُلْمَة إِيمَانْهُمْ مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "أَمْنٌ" بِعْنَى تَصْدِيقِهِمْ. كَمَا يَبْيَّنُ فِي التَّفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ: {قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ} يَوْمُ الْقِيَامَةِ، {لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَهُمْ} مِنْ حَلِّ الْفَتْحِ عَلَى فَتْحِ مَكَّةَ أَوِ الْقَتْلِ يَوْمَ بَدرٍ قَالَ: مَعْنَاهُ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا تَصْدِيقَهُمْ أَوْ إِيمَانَهُمْ إِذَا جَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَقُتُلُوا.<sup>٣٨</sup> كَمَا يَبْيَّنُ فِي التَّفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ: (فُلُّ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكُفَّارَ قَدْ كَانُوا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ التَّوْبَةَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ وَبَعْدَهُ، وَلَوْ كَانَ مَعْنَى قُولِهِ: (مَتَى هَذَا الْفَتْحُ) يَعْنِي بِهِ فَتْحَ مَكَّةَ، لَا تَوْبَةَ مَلَىءَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَابَ عَلَى بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَنَفَعُهُمْ بِإِيمَانِهِ وَبِرَسُولِهِ، فَمَعْلُومٌ بِذَلِكَ صَحَّةُ مَا قَلَّنَا مِنَ التَّأْوِيلِ، وَفَسَادُ مَا خَالَفَهُ.<sup>٣٩</sup> كَمَا يَبْيَّنُ فِي فَتْحِ الْبَيَانِ: (قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَهُمْ) هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، الَّذِي هُوَ يَوْمُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْدَائِهِمْ، لِأَنَّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَيَوْمَ بَدرٍ: كُلَّيهِمَا مَا يَنْفَعُ إِيمَانُهُمْ وَقَدْ أَسْلَمَ أَهْلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ. الْمَعْنَى: وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ إِيمَانُهُمْ وَالْعَدْلُ عَنْ تَطْبِيقِ الْجَوَابِ عَلَى ظَاهِرِ سُوءِهِمْ لِتَتَبَيَّنَهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ لِكَوْنِهِ أَمْرًا بَيْنًا وَإِنَّمَا الْحَاجَةَ إِلَى الْبَيَانِ عَدْمُ نَفْعِ إِيمَانِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.<sup>٤٠</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "إيمانهم" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنَّ لا تؤثرها أيَّ كلمات بعدها أو قبلها.

<sup>٣٨</sup> . محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي المسمى معلماً للتذليل، ج ٦ (دار طيبة للنشر والتوزيع ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)، س: ٣١٠

<sup>٣</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن أو تفسیر الطبرى، ج ٢٠ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٥ھ / ٢٠٠٠م)، ص: ١٩٨.

<sup>٤٠</sup> الحسيني المخاري القيروجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ١١ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ٢٠١٢ هـ / ١٩٩٢ م)، ص: ٣٦.

١٢ . فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونَسٌ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ

عَذَابُ الْخَزِيرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (يوسوس: ٩٨)

أنّ الكلمة إيمانُها من أصل المادّة "آمن" الكلمة بمعنى تصدّيقها. كما بين

في التفسير الحلالين: (فلولا) فهلا (كانت قرية) أريد أهلها {آمنت} قبل نزول

العذاب بها {ففعها إيمانها إلا} التصديق، لكن {قوم يونس لما آمنوا} عند رؤية

أمامرة العذاب ولم يؤخرها إلى حلوله {كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا}

وَمُتَعَاهِمْ إِلَى حِينَ} انْقِضَاءَ آجَالِهِمْ.<sup>٤١</sup>

رأى الباحث أنّ كلمة "إيمانها" دخلت على أنواع المعنى الأساسي

لأن لا تؤثرها أي كلمات أما بعدها أو قبلها.

١٣١ . قُولُوا أَمْنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

**وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَهْمٍ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ**

**مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ** (البقرة: ١٣٦)

أَنْ كَلْمَةُ آمِنًا مِنْ أَصْلِ الْمَادِهِ "آمِنٌ" بِعْنَى صَدَقَنَا. قَالَ الطَّبْرِيُّ: آمِنًا" أَيْ

صدقنا" بالله" يقول أيضًا: صدقنا بالكتاب الذي أنزل الله إلى نبينا محمد صلى

٤٢ اللہ علیہ وسلم۔

رأى الباحث أنّ كلمة "آمناً" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنّ لا

تؤثر ها أيّ كلمات أما بعدها أو قبلها.

بـ. كلمة "آمن" بمعنى الأمان أو السلم أو نقىض الخوف

١) اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ (الحجر: ٤٦)

<sup>٤١</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المخلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ٢٨١.

<sup>٤٢</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأويل القرآن أو تفسير الطبرى، ج ٣ (مؤسس الرسالة، الأولى ٥١٤٢٠ / ٢٠٠٠م)، ص: ١٠٩.

أَنَّ كُلْمَةَ آمِنٍ مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "آمِنٌ" بِمَعْنَى سَالِمِينَ أَوْ آمِنٌ. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: (اَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ) سَالِمِينَ مِنَ الْآفَاتِ، (آمِنٍ) مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَفَرْعَةٍ<sup>٣</sup>. كَمَا قَالَ فِي التَّفْسِيرِ فَتْحُ الْبَيَانِ وَمَقَاصِدُ الْقُرْآنِ: (بِسَلَامٍ آمِنٍ) أَيْ بِسَلَامَةٍ مِنْ جُمِيعِ الْآفَاتِ وَآمِنٌ مِنَ الْمُخَافَاتِ أَوْ مِنْ زُوْالِ هَذَا النَّعِيمِ أَوْ مُسْلِمِينَ عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًاً أَوْ مُسْلِمًا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٤</sup>.

رأى الباحث أن كلمة "آمنين" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر

بكلمة بعدها أو قبلها و هي (سلام).

أنَّ كلمة آمنين من أصل المادة "آمن" بمعنى سالمين أو الآمن. كما شرح في التفسير الماوريدي: قوله عز وجل (وكانوا ينحتون مِنَ الْجَبَالِ بَيْوْتًا آمِنِينَ) فيه أربعة أوجه: أحدها: آمنين أن تسقط عليهم. الثاني: آمنين من الخراب. الثالث: آمنين من العذاب. الرابع: آمنين من الموت<sup>٤٥</sup>. وكما شرح في فتح البيان: (آمنين) أي حال كونهم آمنين من الخراب ونقب اللصوص لها لشدة إحكامها أو من أن يقع عليهم الجبل أو السقف، قال الفقراء آمنين من الموت وقيل من العذاب ركوناً منهم على قوّتها ووثاقتها<sup>٤٦</sup>.

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنين" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر

بكلمة بعدها أو قبلها و هي (ينحتون).

٣) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبُوهُهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ

(یوسف: ۹۹)

<sup>٤٣</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم أو تفسير ابن كثير، ج ٤ (دار طيبة للنشر والتوزيع ١٤٢٠) ص: ٥٣٧.

<sup>٤٤</sup> الحسيني البخاري الفتوحجي، *فتح البيان في مقاصد القرآن*، ج ٧ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م). ص ١٧٤.

<sup>٤٥</sup>. أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الغدادي، الشهير بالماوردي، تفسير الماوردي، ج ٣ (دار الكتب العلمية - بيروت لبنان)، ص: ١٦٩.

٤٦ . نفس المراجع: ٤٥ . ج: ٧ ، ص: ١٩١ .

أنّ الكلمة آمنين من أصل المادة "آمن" بمعنى سالمين أو الآمن. كما يبيّن في التفسير الماتريدي: فقال يعقوب "السلام عليك يا مذهب الأحزان عنك" فأجابه يوسف: (وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) فيه وجهان أحدهما: آمنين من فرعون، قاله أبو العالية، الثاني: آمنين من القحط والجدب.<sup>٤٧</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنين" دخلت على أنواع المعنى الأسلوبى لأنَّ

تتوثر بكلمات في تلك الكلام مثل: أدخلوا و مصر و إنشاء الله.

٤) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخُوفِ أَدَعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ إِنَّهُمْ لَعَلِمُوا أَذْلِكَ الَّذِينَ يَسْتَبِّنُ طَوْءُهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَصْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَنْعَثُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ٨٣)

أنَّ كُلِمةَ الْأَمْنِ مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "آمِنٌ" بَعْنِي الْأَمْنِ. كَمَا بَيْنَ فِي التَّفْسِيرِ  
الْمُحَلَّلِينَ: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ} عَنْ سَرَايَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا حَصَلَ لَهُمْ  
{مِنَ الْأَمْنِ} آمِنٌ {أَوِ الْخَوْفِ} بِالْهَزِيمَةِ {أَدَاعُوا بِهِ} أَفْشَوُهُ نَزْلًا فِي جَمَاعَةِ مِنَ  
الْمُنَافِقِينَ أَوِ فِي ضَعْفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَتَضَعُفُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَتَأْذِي  
النَّبِيُّ<sup>٤٨</sup>. كَمَا بَيْنَ فِي التَّفْسِيرِ أَوْضَاحُ التَّفَاسِيرِ: {وَإِذَا حَآءَهُمْ} أَيْ حَاءَ الْمُسْلِمِينَ  
أَوِ الْمُنَافِقِينَ {أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ} خَبْرٌ يُؤَدِّي إِلَى النَّصْرِ {أَوْ} أَمْرٌ مِنَ {الْخَوْفِ}<sup>٤٩</sup>  
خَبْرٌ يُؤَدِّي إِلَى الْهَزِيمَةِ.

رأى الباحث أنّ كلمة "الأمن" دخلت على المعنى الإضافي لأنّها تؤثّر

بكلمة بعدها أو قبلها و هي (الخوف).

٥) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً فَرِيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ بِآنِيَتِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُنُوْنِ وَالْخُوْفِ إِمَّا كَانُوا يَصْسَعُونَ (النَّحْل: ١١٢)

<sup>٤٧</sup> أبو منصور الماتريدي، تفسير الماتريدي ج ٣ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص: ٨١.

<sup>٤٨</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المخلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجمالين*، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ١٥.

<sup>٤٩</sup> محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضاع التفاسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ج(١) ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م)، ص: ١٠٧.

أنّ الكلمة آمنةً من أصل المادة "آمن" يعني آمنين و سكيناً. كما بينَ في التفسير المأثريدي: (قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان) قيل: هي مكة، أهلها كانوا آمنين فيها من خير أو شر و مطمئنين يأتياهم رزقهم من كل مكان. °

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنةً" دخلت على أنواع المعنى الأسلوبى لأن تؤثر بكلمات في تلك الكلام مثل: قرية و مطمئنة.

٦) وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفَيْنَ وَالْعَاكِفَيْنَ وَالرَّكِعَ السُّجُودَ (البقرة: ١٢٥)

أنَّ كُلِّمَةً أَمْنًا مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "أَمْنٌ" بِعْنَى سَالِمًا. كَمَا بَيْنَ فِي فَتْحِ الْبَيْانِ: (وَأَمْنًا) هُوَ اسْمٌ مَكَانٌ أَيْ مَوْضِعٌ أَمْنٌ وَهُوَ أَظْهَرٌ مِنْ جَعْلِهِ اسْمَ الْفَاعِلِ عَلَى سَبِيلِ الْجَازِ كَقُولِهِ (حَرْمَا آمْنَا) فَإِنَّ الْآمْنَ هُوَ السَّاكِنُ وَالْمُلْتَجِيءُ وَالْأُولُ لَا يُحَاذِرُ فِيهِ<sup>١</sup>. كَمَا بَيْنَ فِي التَّفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ} الْكَعْبَةَ {مَثَابَةً لِلنَّاسِ} مَرْجِعًا يَشْبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ {وَأَمْنًا} مَأْمَنًا هُمْ مِنْ الظُّلُمُ وَالْإِغْارَاتِ الْوَاقِعَةِ فِي عَيْرِهِ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى قَاتِلًا أَيْمَنَهُ فِيهِ قَلَّا يَهِيجُهُ<sup>٢</sup>. كَمَا بَيْنَ فِي الْكِتَابِ صَفْوَةِ التَّفَاسِيرِ: {وَأَمْنًا} الْآمْنُ: السَّلَامَةُ مِنَ الْخُوفِ وَالظَّمَانِيَّةِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ {وَعَهْدَنَا} أَمْرَنَا وَأَوْحَيْنَا {لِلْطَّائِفَيْنِ} جَمْعُ طَائِفٍ مِنَ الطَّوَافِ وَهُوَ الدُّورَانُ حَوْلَ الشَّيْءِ {وَالْعَاكِفِينِ} جَمْعُ عَاكِفٍ مِنَ الْعَكْوَفِ وَهُوَ الإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَلَازِمَةِ لَهُ وَالْمَرَادِ الْمَقِيمُونَ فِي الْحَرَمِ بِقَصْدِ الْعِبَادَةِ.<sup>٣</sup>

رأى الباحث أنّ الكلمة "أمنًا" دخلت على المعنى الإضافي لأنّها تؤثر

بكلمة بعدها أو قبلها و هي (مثابةً).

<sup>٥٠</sup> أبو منصور الماتريدي، تفسير الماتريدي ج ٦ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص: ٥٨٤.

<sup>٥</sup> الحسيني البخاري التنجيوي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ١ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤٢٤/١٩٩٢م). ص: ٢٧٥.

<sup>٥٤</sup>: جلال الدين محمد بن أحمد الجلبي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء ١ (دار الحديث - القاهرة). ص: ٢٦.

<sup>٥٠</sup> محمد علي الصابوني، صفة التفاسير، جزء ١ (دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة. ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)، ص: ٨٢.

٧) وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَحْارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْيَغَهُ مَأْمَنَهُ  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (التوبه: ٦)

أنّ الكلمة مأمنه من أصل المادة "أمن" بمعنى أمن أو مكان الأمن. كما يبيّن في الكتاب أوضاع التفاسير: {ثم أبلغه مأمنه} موضع أمنه، وهو المكان الذي يختاره لنفسه. والمعنى: حافظ عليه حتى يصل إلى ديار قومه. وبعد ذلك يجوز قتاله إذا بدت منه إذية للمسلمين، أو إضرار بمصالحهم<sup>٤</sup>. كما يبيّن في فتح البيان: (أبلغه مأمنه) أي إلى الدار التي يأْمَن فيها وهو دار قومه لينظر في أمره ويعرف ما له من الشواب أنّ آمن، وما عليه من العقاب إن أصر على الشرك، ثم بعد أن تبلغه مأمنه قاتلة من غير عذر ولا خيانة فقد خرج من جوارك ورجع إلى ما كان عليه من إباحة دمه ووجوب قتله حيث يوجد<sup>٥</sup>.

رأى الباحث أنَّ كلمة "مأمنة" دخلت على المعنى الإضافي لأنَّها تؤثر  
كلمة بعدها أو قبلها و هي (أيُلْغِيَ).

٨) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرْبَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرْبًا ظَاهِرًا وَقَدْرًا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا  
فِيهَا لَيَالٍ وَأَيَامًا آمِنِينَ (سْبَا: ١٨)

أنَّ كُلِمة آمنين من أصل المادَة "آمن" بمعنى الأمْن. كما يَبْيَنُ فِي التَّفْسِيرِ  
الْجَلَالِيُّونَ: {وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَنَا فِيهَا} بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَهِيَ قُرَى الشَّامِ الَّتِي  
يَسِيرُونَ إِلَيْهَا لِلتَّجَارَةِ {قُرَى ظَاهِرَةٍ} مُتَوَاصِلَةً مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ {وَقَدْرَنَا فِيهَا  
السَّيِّرَ} بِحِيثَ يَقِيلُونَ فِي وَاحِدَةٍ وَيَسِيِّطُونَ فِي أُخْرَى إِلَى اِنْتِهَاءِ سَفَرِهِمْ وَلَا يَحْتَاجُونَ  
فِيهِ إِلَى حَمْلِ زَادٍ وَمَاءٍ أَيْ وَقْلَنَا {سِيرُوا فِيهَا لِيَالِيْ وَأَيَامًا آمِنِينَ} لَا تَخَافُونَ فِي لَيلٍ  
وَلَا فِي نَهَارٍ.<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٤</sup> محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضاع التفاسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ج (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م)، ص: ٢٢٢.

<sup>٥٥</sup> الحسيني البخاري القنوجي، *فتح البيان في مقاصد القرآن*، ج ٥ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢-١٩٩٢م)، ص: ٢٣٩.

<sup>٥٦</sup> جلال الدين محمد بن عبد الرحمن عبد الخلوي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير المجالين، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ٥٦٦.

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنين" دخلت على أنواع المعنى الأسلوبى لأنَّ

تأثير بكلمات في تلك الكلام مثل: ليالي و أياما.

٩) وَكَيْفَ يَذْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (الدخان: ٥٥)

أَنَّ كَلْمَةَ آمِنٍ مِّنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "آمِنٌ" بِعْنَيِّ سَالِمِينَ أَوْ آمِنٍ. قَالَ بْنُ الْخَتَّابِ:

{يدعون فيها} يطلبون في الجنة {بكل فاكهة} يريدونها {آمنين} من الموت،  
والمرض، ومن نفاذ النعيم الذي هم فيه<sup>٥٧</sup>. قال الموردي: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ  
أَمِينٍ} فيه ثلاثة أوجه: أحدها: أمين من الشيطان والأحزان، قاله قتادة. الثاني:  
أمين من العذاب، قاله الكلبي. الثالث: من الموت.<sup>٥٨</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنين" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنَّ

لا تؤثر ها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

١٠) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْتَ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ التَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَّمْتُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْتُهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ  
الْمَصِيرُ (البقرة: ١٢٦)

أنّ كلمة آمنا من أصل المادة "آمن" بمعنى الأمان. كما بين في التفسير الحلالين: {وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا} المكان {بلدا آمنا} ذا أمن وقد أحب الله دعاءه فجعله حرما لا يسفك فيه دم إنسان ولا يظلم فيه أحد ولا يصاد صيده ولا يختلي خلاه.<sup>٥٩</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنا" دخلت على المعنى الإضافي لأنَّها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (بلدا).

<sup>٥٧</sup> محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضاع التفاسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ج (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م)، ص: ٦١٠.

<sup>٨٤</sup> أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تفسير الماوردي، ج ٥ (دار الكتب العلمية - بيروت لبيان) ص: ٢٥٨.

<sup>٥٩</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المخلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، جزء ١ (دار الحديث القاهرة)، ص: ٢٦.

١١) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْتَ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْتَنِي وَبَنَيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ  
(إبراهيم: ٣٥)

أنَّ كلمة آمنا من أصل المادة "آمن" بمعنى الأمن. كما بينَ في الكتاب زهرة التفاسير: (رَبُّ اجْعَلَ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا) والبلد هو مكة المكرمة، زادها الله تعالى تشريفاً، وقوله تعالى: (آمِنًا) أي ذا أمن، لأنَّ الأمن للسكان لا للمكان<sup>٦١</sup>. كما بينَ في التفسير البغوي: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ يَعْنِي: الْحَرَمَ، {آمِنًا} ذَا أَمْنَ يَؤْمِنُ فِيهِ، {وَاجْبَنِي} أَبْعَدِنِي، {وَبَنِي} أَنْ نَبْدِلَ الْأَصْنَامَ} يقال: جنبته الشيء، وأجنبته جنباً، وجنبته تحنيباً واجنبته اجتناباً يعني واحد.

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي (البلد).

١٢) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَحَفَّظُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِإِلْبَاطِلِي يُؤْمِنُونَ  
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ (العنكبوت: ٦٧)

أنَّ كلمة آمنا من أصل المادة "آمن" بمعنى الأمان. كما قال البخاري  
القَنُوْجِي: (أولم يروا) أي لم ينظر كفار قريش (أنا جعلنا) حرمهم أي بلدتهم  
مكة (حرماً آمناً) يأمن فيه ساكنه من الغارة، والقتل، والسي، والنهب، فصاروا  
في سلامة وعافية مما صار فيه غيرهم من العرب، فإنهم في كل حين ترقوهم  
الغارات، ويحتاج أموالهم الغزاة، وتسفك دماءهم الجنود وتسبيح حرمهم وأموالهم  
شطار العرب وشياطينها.

رأى الباحث أنَّ كلمة "آمنا" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (حrama).

<sup>٦٠</sup> محمد بن أحمد بن مصطفى بن أبي زهرة، *زمره التفاسير*، جزء: ٣ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤ھ)، ص: ٤٠٣٥.

<sup>٦٦</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأويل القرآن أو تفسير الطبرى، ج ٤ (مؤسس الرسالة، الأولى ٥١٤٢٠ / ٢٠٠٠م)، ص: ٣٥٤.

(١٣) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُونَ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْفَضْلِ إِمَّا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعِرْفَاتِ آمِنُونَ (سبأ: ٣٧)

أنَّ كُلِمة آمِنٌ مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "آمِنٌ" بِعْنَى الْأَمْنِ. قَالَ الْحَسِينِي الْبَخَارِي  
الْقَنْوَجِي {وَمَا أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ بِالَّتِي تَقْرِيبُكُمْ عِنْدَنَا زَلْفَى} الزَّلْفَى: الْقَرْبَى  
وَالْمَنْزَلَةُ. أَيْ تَقْرِيبُكُمْ عِنْدَنَا مَنْزَلَةً {إِلَّا مِنْ آمِنٍ وَعَمِلَ صَالِحًا} أَيْ إِلَّا الإِيمَانُ  
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ، فَهُمَا وَحْدَهُمَا مَقِيَاسُ الْقُرْبِ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ {فَأُولَئِكَ}  
الْمُؤْمِنُونَ الصَّالِحُونَ {لَهُمْ جَزَاءُ الْبُطْشَفِ} أَيْ نِضَاعُفُ لَهُمْ جَزَاءُ حَسَنَاتِهِمْ {وَهُمْ  
فِي الْغُرْفَاتِ} أَعْلَى الْجَنَّةِ {آمِنُونَ} آمِنُونَ مِنَ الْعَذَابِ.

رأى الباحث أنّ كلمة "آمنين" دخلت على أنواع المعنى الأسلوبى لأن

تأثير بكلمات في تلك الكلام مثل: أولادكم.

أنّ كلمة الأمين من أصل المادة "أمن" بمعنى الأمن. كما بين في فتح البيان: (وهذا البلد الأمين) يعني مكة سماه أميناً لأنّه آمن كما قال الله تعالى (إننا جعلنا حرماً آمناً) يقال أمن الرجل أمانة فهو أمين، قال الفراء وغيره الأمين بمعنى الآمن قال ابن عباس أي مكة يعني لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاماً<sup>٦٣</sup>. قال بن الخطيب: {وهذا البلد الأمين} مكة زادها الله تعالى علوا وشرفا وسميت بالبلد الأمين: لأمان من يدخلها<sup>٦٤</sup>. قال الجلالين: {وهذا البلد الأمين} مكة لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاماً.<sup>٦٥</sup>

رأى الباحث أنّ كلمة "الأمين" دخلت على المعنى الإضافي لأنّها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (البلد).

<sup>٦٢</sup> محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضاع التفاسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ج (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م)، ص: ٥٢٥.

<sup>٣٣</sup> الحسيني البخاري الفتوحجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ١٥ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٩٩٢-١٤١٢م)، ص: ٣٠١.

٦٤ . نفس المراجع: ٦٣ . ج ١ ، ص: ٧٥٥

<sup>٦٥</sup> . جلال الدين محمد بن أحمد المخلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير المجالين، جزء ١ (دارالحدیث - القاهرۃ)، ص: ٨١٣.

جـ. كلمة "آمن" بمعنى نقىض الخيانة

١٠. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (المؤمنون: ٨)

أن الكلمة لأمانتهم من أصل الكلمة "أمن" يعني ما يؤمنون عليه. كما بين في التفسير فتح البيان: (والذين هم لأماناتهم) والأمانة ما يؤمنون عليه. (وعهدهم) هو ما يعاهدون عليه من جهة الله سبحانه، أو من جهة عباده وقد جمع العهد والأمانة كل ما يتتحمله الإنسان من أمر الدين والدنيا، والأمانة أعم من العهد، فكل عهد أمانة (راغبون) أي حافظون.<sup>٦٦</sup>

كما قال أبو جعفر يقول تعالى ذكره: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ) التي ائمنوا  
عليها (وَعَهْدِهِمْ) وهو عقودهم التي عاقدوا الناس (رَاعُونَ) يقول: حافظون لا  
يضيعون، ولكنهم يوفون بذلك كله.<sup>٦٧</sup>

رأى الباحث أنّ كلمة "لأمانتهم" دخلت على المعنى الإضافي لأنّها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي ( وعدهم).

٢٠. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(الأنفال: ٢٧)

أنَّ كُلْمَة أَمَانَاتُكُمْ مِنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "أَمْنٌ" بِعْنَى الْآمَانَةِ. كَمَا يَبَيِّنُ فِي الْكِتَابِ مُوسَوِّعَةِ الصَّحِيحِ الْمُسَبُورِ مِنَ التَّفْسِيرِ بِالْمُؤْثُرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَتَخُونُوا أَمَانَاتَكُمْ) وَالْآمَانَةُ، الْأَعْمَالُ الَّتِي أَمِنَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْعِبَادُ يَعْنِي الْفَرِيضَةُ. يَقُولُ: (لَا تَخُونُوا) يَعْنِي: لَا تَنْقُصُوهَا.<sup>٦٨</sup>

كما بين في التفسير الماوردى: قوله عز وجل {وتخونوا أماناتكم} فيه قولان: أحدها: فيما أخذتموه من الغنيمة أن تحضروه إلى المغنم. الثاني: فيما

<sup>٦٦</sup> الحسيني البخاري الفتوحجي، *فتح البيان في مقاصد القرآن*، ج ٥ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢-١٩٩٢هـ)، ص: ٩٩.

<sup>٦٧</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن أو تفسير الطبرى، ج ١٩ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٥ / ٢٠٠٥م)، ص: ١١.

<sup>٦٨</sup> حكمت بن سعير بن ياسين، *موسوعة الصحيح المسوور من التفسير بالتأثر*، جزء: ٢ (دار المأثر للنشر والتوزيع والطباعة - المدينة: ١٤٢٠ هـ).

اعتنى الله العباد عليه من الفرائض والأحكام أن تؤدوها بحقها ولا تخونوها بتركها.<sup>٦٩</sup>

رأى الباحث أنّ كلمة "أماناتكم" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنّ لا تؤثرها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٣. وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ هُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (طه: ٧٥)  
 أنّ الكلمة ماماً من أصل المادة "أمن" بمعنى مصدقاً. كما بين في فتح  
 البيان: (ومن يأته) أي ومن يأت ربه (مؤمناً) أي مصدقاً به.<sup>٢٠</sup>

كما بين في الكتاب زهرة التفاسير: (مؤمناً) أي مذعنا خاضعاً للحق  
مستقيم النفس والعمل، (قدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ)، والصالحات الأعمال الصالحة  
التي تنشر العدل والحق وتقيم النفع وتدفع الفساد في الأرض، وتحفظ للإنسان  
كرامته.<sup>٧١</sup>

رأى الباحث أنّ كلمة "مأمنًا" دخلت على المعنى الإضافي لأنّها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها و هي (عمل الصالحات).

٤. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (المعارج: ٣٢)

أن الكلمة لأمانتهم من أصل الكلمة "أمن" بمعنى المصدق. كما شرح في فتح البيان: (والذين هم لأماناتكم وعهدهم راعون) لا يخلون بشيء من الأمانات التي يؤمنون عليها، ولا ينقضون شيئاً من العهود التي يعقدونها على أنفسهم، قرأ الجمهور لأماناتهم بالجمع وقرىء بالإفراد وهم سعيتان، والمراد الجنس وهي

<sup>٦٩</sup> أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الغدادي، الشهير بالماوردي، تفسير الماوردي، ج ٢ (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ص: ٣١)

<sup>٧٠</sup> الحسيني البخاري القنوجي، *فتح البيان في مقاصد القرآن*، ج ٨ (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا بيروت ١٤١٢-١٩٩٢م)، ص: ٢٥٧.

<sup>٧١</sup> . محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، *زهرة التفاسير*، ج ٩ (دار الفكر العربي: ١٣٩٤هـ)، ص: ٤٧٥٦.

تتناول أمانات الشرع، وأمانات العباد، ويدخل فيها عهود الخلق والنذور والأيمان، وقيل الأمانات ما تدل عليه العقول. والعقود ما أتى بها الرسول.<sup>٧٢</sup>

قال الجلالين: {والذين هم لآماناتهم} وفي قراءة بالإفراد ما ائتموا عليه من أمر الدين والدنيا {وعهدهم} المأحوذ عليهم في ذلك {راغون} حافظون.<sup>٧٣</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "لأمانتهم" دخلت على المعنى الإضافي لأنها تؤثر بكلمة بعدها أو قبلها وهي ( وعدهم).

٥. أَبْلَغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّيْ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (الأعراف: ٦٨)  
أنَّ كَلْمَةَ أَمِينٍ مِّنْ أَصْلِ الْمَادَةِ "آمِنٌ" بِعْنَى الْمَصْدَقِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرُ:  
"أَبْلَغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّيْ أَؤْدِي ذَلِكَ إِلَيْكُمْ، أَيْهَا الْقَوْمُ "وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ"، يَقُولُ:  
وَأَنَا لَكُمْ فِي أَمْرِي إِيَّاكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ دُونَ مَا سُواهُ مِنَ الْأَنْدَادِ وَالْأَلْهَمَةِ، وَدُعَائِكُمْ  
إِلَى تَصْدِيقِي فِيمَا جَهَتُكُمْ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، نَاصِحٌ، فَاقْبِلُو نَصِيحَتِي، (فَإِنِّي أَمِينٌ  
عَلَى وَحِيِّ اللَّهِ، وَعَلَى مَا اتَّسْمَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الرِّسَالَةِ).<sup>٧٤</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "أمين" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنَّ لا تؤثرُها أيَّ كلماتٍ بعدها أو قبلها.

٦. إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعْظُمُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَيِّعًا بَصِيرًا (النساء: ٥٨)

أنَّ كلمة الأمانات من أصل المادة "أمن" بمعنى المصدق. كما بين في التفسير الجلايلين: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات} أي ما اؤتمن عليه من الحقوق {وإذا حكمتم بين الناس} يأمركم {أن تحكموا بالعدل إن الله نعم}.

<sup>٧٢</sup> نفس المراجع: ٨٠، ج ١٤، ص: ٣١٩.

<sup>٧٣</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحملي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجمالين*، جزء (دار الحديث القاهرة)، ص: ٧٦٦.

<sup>٧٤</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأويل القرآن أو تفسير الطبرى، ج ١٢ (مؤسس الرسالة، الأولى ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م). ص: ٥٠٤.

فيه إدغام نعم في ما النكرة الموصوفة أي نعم شيئاً {يعظكم به} تأدبة الأمانة والحكم بالعدل {إن الله كان سميعاً} لما يقال {بصيراً} بما يفعل، "لَا إِيمَان لِمَن لَا أَمَانَةً لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَن لَا عَهْدَ لَهُ".<sup>٧٥</sup>

كما شرح في الكتاب أوضاع التفاسير: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدِوا  
الْأَمَانَاتَ إِلَىٰ أَهْلِهَا} هي في ولادة الأمور وتأدية الأمانة إلى أهلها: أن تضع  
ثقتك في محلها فلا يحكمك إلا من هو أهل للحكم، ولا يليك إلا من هو أهل  
للولاية فلا تلعب بك الأهواء، فتتجعل ثقتك في غير موضعها وتخون الأمانة التي  
وضعها الله تعالى في عنقك. والأمانات: كل ما ائتمنت عليه من مال أو عهد أو  
عقد أو سرّ أو شبه ذلك.<sup>٧٦</sup>

رأى الباحث أنَّ كلمة "الأمانات" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنَّ لا تؤثرها أيَّ كلمات بعدها أو قبلها.

٧. إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُوهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (الأحزاب: ٧٢)

أن الكلمة لأمانتهم من أصل الكلمة "أمن" بمعنى الوفاء. كما يبيّن في فتح البيان: اختلف في تفسير الأمانة المذكورة هنا، فقال الواحدى: معنى الأمانة هنا في قول جميع المفسرين: الطاعة والفرائض التي يتعلق بأدائها الشواب وبتضييعها العقاب، قال القرطبي: الأمانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح من الأقوال وهو قول الجمهور، وقد اختلف في تفاصيل بعضها فقال ابن مسعود: هي في أمانة الأموال كالودائع وغيرها، وروي عنه أنها في كل الفرائض وأشدتها أمانة المال.

<sup>٢٥</sup> . جلال الدين محمد بن أحمد المحلى وجلال الدين بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، جزء١ (دار الحديث القاهرة). ص: ١١١

<sup>٧٦</sup> محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، ج (١) ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م). ص: ١٠٢.

<sup>٧٧</sup> الحسيني البخاري الفتوحجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ١١ (المكتبة العصرية للطليعة والنشر، صيدا بيروت ٢٠١٤-١٩٩٢م)، ص: ١٥٣

كما بين في الكتاب أوضاع التفاسير: {إنا عرضنا الأمانة} هي الشهوة المركبة في الإنسان، أو التكاليف التي تعم جميع وظائف الدين من أوامر، ونواه أهمها: ضبط جماح النفس، والصبر على الطاعات، وعن المعاصي والشهوات.<sup>٧٨</sup>

رأى الباحث أنّ كلمة "الأمانة" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنّ لا تؤثرها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٨. مطاع ثم أمين (التكوير: ٢١)

أن الكلمة لأمانتهم من أصل الكلمة "أمان" بمعنى المصدق. قال أب جعفار الطبرى: (مطاع ثمّ) يعني حبريل صلى الله عليه وسلم، مطاع في السماء تطيعه الملائكة (أمينٌ) يقول: أمين عند الله على وحيه ورسالته وغير ذلك مما أتمنه عليه.

رأى الباحث أنّ كلمة "أمينٌ" دخلت على أنواع المعنى الأساسي لأنّ لا تؤثرها أيّ كلمات بعدها أو قبلها.

٧٨ . نفس المراجع: ٧٢، ج ، ص: ٥١٩.

<sup>٧٩</sup> أبو جعفر الطبرى، جامع البيان فى تأویل القرآن أو تفسیر الطبرى، ج ٢٤ (مؤسس الرسالة، الأولى / ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م)، ص: ٢٥٨.